

أفكار تحترق

تدق الساعة الواحدة صباحًا..
يبدأ عقلك بتمرّدٍ مُفاجئٍ..
إنّه فجأة يخرج عن صمته..
حسابات قديمة، أو بالأحرى..
أفكار تحترق كلّ ذرّة برّوحك دون رحمة..
من قد يستطيع الوصول إلى تلك الدائرة خاصّتك؟ تظهر
عليك علامات القلق الشديد..
يبدأ هو بالتلاعب بأعصابك..
إنّها نوبة اكتئابٍ مُحاصرك..
يقع جسّدك المُستنزف ليُلامس أرضك..
تبحث عن قواك التي استندت
وقاومت بها كلّ هذا الوقت..
لكنّ هذا الجسد يتخلّى عنك..
إنّه قاوم في صفك حتى انسحبت منه الرّوح..
تحوّل ببطءٍ إلى نسخةٍ أخرى مُختلفة تمامًا..

لقد خَلعت كلَّ الأَقنِعة التي احتُميت بها طويلاً..
وتبدأ ليلَةٌ طويلةٌ طويلةٌ جدًّا باردة..
تستخدم طرقك الخاصَّة لإنهاء تلك الحرب الباردة..
لكنَّها تكونُ أكثرَ استنزافاً لأجزاء رَوْحك..